



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية القانون والعلوم السياسية
قسم القانون

الجريمة الالكترونية والتغلب على تحدياتها
بحث تقدم به الطالب

احمد حاتم سرحان حسين

الى مجلس كلية القانون والعلوم السياسية / قسم القانون
وهو جزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في القانون

أشرف

أ.م.د بلاسم عدنان عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

{ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ (٥) }

صدق الله العلي العظيم
سورة العلق
الاية (١-٥)

الإهداء

إلى من تطلع لكي يراني منعماً
إلى فخري واعتزازي والدي
إلى مدرستي الأولى
إلى قرة عيني وفؤادي والدتي
إلى من تقاسموا معي مصائب الدهر
إلى اخواتي وشقيقتي حفظهم الله
إلى من شاركنتني مسيرة حياتي بصرها
إلى الاول والاخر زوجتي
إلى وطني وشعبي الغالي
إلى الانسان الذي يحترم الانسان

الشكر والامتنان

قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم

((من لا يذكر الناس لا يذكره الله)) صدق رسول الله

في مبادئ الامر اقدم بالشكر الى العميد كلية القانون والعلوم السياسية والى رئيس قسم القانون والى الكادر التدريسي جميع الموظفين واتقدم بالشكر الى اخواني في مكتبة الكلية (ست سميرة وست هدى وست الاء) ولا اجد نفسي الا ان اسجل فخري واعتزازي وجزيل الشكر الى استاذي الفاضل ((أ.م.د بلاسم عدنان عبدالله)) الذي اشرف على هذا البحث والذي يبذل جهداً لأظهار هذا البحث بصورته النهائية جميع الصعوبات واخيراً اتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في هذا البحث .

الباحث

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم ((الجوية الالكترونية والتغلب
على تحدياتها)) قد يرى تحت اشرافي في كلية القانون والعلوم
السياسية / جامعة ديالى وهو جزء من نيل متطلبات شهادة
البكالوريوس في القانون

المشرف أ.م.د. بلاسم عدنان عبدالله

٢٠١٦ / /

المحتويات

الصفحة	الموضوع	التفاصيل
أ	الاية	
ب	الاهداء	
ج	الشكر والامتنان	
١	المقدمة	
٢	الحاسب الالي ايجابياته وسلبياته	المبحث الاول
٢	ايجابيات الحاسب الالي	المطلب الاول
٤	سلبيات الحاسب الالي وموقف التشريعات منه	المطلب الثاني
٤	سلبيات الحاسب الالي	الفرع الاول
٦	موقف التشريعات في الجرائم الالكترونية	الفرع الثاني
٩	الاحكام العامة للجريمة الالكترونية	المبحث الثاني
٩	مفهوم الجريمة الالكترونية وموضوعها وخصائصها وطبيعتها	المطلب الاول
١٠	موضوع الجريمة الالكترونية	الفرع الاول
١١	خصائص الجريمة الالكترونية	الفرع الثاني
١٢	الطبيعة القانونية الجريمة الالكترونية	الفرع الثالث
١٣	مظاهر تحديات الجريمة الالكترونية	المطلب الثاني
١٦	الاثبات وادلته	المبحث الثالث
١٦	الاثبات	المطلب الاول
١٦	الخبره	الفرع الاول
١٧	المحررات او الدليل الكتابي	الفرع الثاني
١٨	وسائل جمع الادلة	المطلب الثاني
١٨	المعاينة	الفرع الاول
١٩	التفتيش	الفرع الثاني
٢٠	ضبط الاشياء	الفرع الثالث
٢١	الخاتمة	
٢٢	المصادر	

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم من اوائل ما انزل من القرآن أو اول ما انزل من القرآن الكريم قوله تعالى في سورة العلق ((الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم)) من تعاليم الانسان اكتشاف اشياء كثيرة وبدا يبتكر اليات كثيرة في الحياة وخصوصاً في عصرنا هذا عصر الثروات العلمية التي شهد العالم الثورة الفضائية والثورة النووية للكبرى الالكترونية وثورة الاتصالات وثورة المعلومات الى اخذه وهذا كله داخله في ثورة الالكترونيات اكتشاف الانسان هذا الجهاز العجيب فشبكة الانترنت حولت العالم الى قرية كونية صغيرة وتجوال الانسان قرية الحادي والعشرون الى ما يمكن ان يعلق عليه المواطن العلمي فعقيدة الانترنت من مثل في حرية الحديث وحق المجتمع في التعبير عن اراءهم من يجعل اصوات العالم في جميعهم العالم مسموى بيد ان اتويل المقالات كثرت في الاونه الاخيرة عن شبكة الانترنت الدولية المعروفة شبكية الانترنت وتم التركيز على الاستخدامات وان السلبية غير المقبولة دائماً او غير مشروعة احيان حيث ان كلمة الانترنت اصبحت عن بعض الناس مرادفة وهناك الانترنت هو المتهم البرء في كل المعرفة الذين يحاولون نشرها باستخدام الشبكة او من قراصنة قرن العشرين .

أهمية وهيكلية البحث

ان اولويات هذا البحث المتواضعة هي الكشف عن الحرية الالكترونية والتغلب على ذياتها وضرورة استخدامه بشكل افضل دون جعله وسيلة لارتكاب الجرائم الالكترونية واستخدامه في المسائل العلمية والبحثية ومن هنا قدمنا بحث الى ثلاث مباحث تناول في المبحث الاول الحاسب الالى ايجابيات وسلبيات وفيما هذا المبحث الى مطلبين المطلب الاول ايجابيات الحاسب الالى والثاني سلبيات الحاسب الالى وموقف التشريعات من الجرائم الالكترونية والمبحث الثاني احكام الجرائم الالكترونية وموضوعها وحقائقها وطبيعتها وفيما الى مطلبين المطلب الاول المفهوم الجريمة الالكترونية وفي المبحث الثالث متناول الاثبات وادلته المطلب الاول في الاثبات وفي المطلب الثاني وسائل جمع الادلة

المبحث الاول

الحاسب الالى ايجابيات وسلبيات

بعد الحاسب الالى من اهم الاجهزة الالكترونية المستغلة في الوقت الحاضر فلا يمكن الاستخاء نها في الوقت الحاضر في اي مجال في مجالات الحياه سواء العمليه منها او العلمية وستقيم هذا المبحث الى مطلبين تناول في المطلب الاول ايجابيات الحاسب الالى و المطلب الثاني سلبيات الحاسب الالى

المطلب الاول

ايجابيات الحاسب الالى

عرف الحاسب الالى/بانه مجموعة من الاجهزة تعمل متكامله مع بعضها البعض بهدف تشغيل مجموعة من البيانات الداخلة طبقا لبرنامج ثم وضعه مسبقا للحصول على نتائج معينة^١.

والانظمه المعلوماتيه على مختلف مظهرها بما في ذلك شبكه الاتصال الدولية للانترنت^٢.

وشبكة المعلومات المعلوماتية (web) والبريد الالكتروني والرقمي (E.mail)^٣

والمجاميع الاخبارية ومواقع نقل الملفات وغيرها من المزايا في المجال عالم الاتصالات والتراسل واجراء المكالمات الهاتفية الدولية والاتصالات البريد باسعار زهيدة ولذلك اجراء الحوار من خلاله ظهرت للتعارف والاتفاق على يعتمد على التعاون والتفاهم المشترك لهذا النظام ولذلك لهذا النظام مزايا اخرى في مجال التعليم والبحث واحداث ماتوصل اليه العلم وما يستخدم في العلوم المختلفه ولذلك يتبع اخبار العالم كما تراها ولذلك الانباء ووللات والاخبار ومحطات الاخبار العالمية والصحف واخبار البورصة^٤.

^١ د.هدى حامد - جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن-ط١- دار النهضة العربية- القاهرة-ص٦.

^٢ د.حسن ظاهر داوود - المراقبة الالكترونية -ط١- دار النهضة العربية- القاهرة-ص-٢٠.

^٣ د.عمر سالم- جرائم نظم المعلوماتية-ط١- الأكاديمية العربية للعلوم - الرياض-٢٠٠٠-ص٦٦.

^٤ د. مأمون محمد سلامه - إجراءات جنائية في التهريج العلمي-ط١- دار القرطاس-ليبيا-ص٢٠.

وفي مجال الملاحظة الجنائية لهذا النظام ومزايا في تقديم الخدمات أليها
أولاً/تسهيل القبض على المجرمين

سيخدم الحاسب الالى في مكافحة الجرائم والكشف عنها والتعرف على مرتكبيها في الصوت والصورة ولذلك الالى بتغير ملا محهم عن طريق اجراء عملياته اجراميه او غيرها كما يستخدم الحاسب الالى في معرفة اثار المجرمين ورصد تحركاتهم مما يسير على اجهزه البحث مهمة القبض عليهم علاوه على ادخال نظم المعلومات المتكاملة التي تشمل ساني المعلومات عن المجرمين وسوابقهم الجنائية ورصد معدلات الجريمة في عرض صور المطلوب القبض عليهم عرفا في النثر والصحف وشاشات التلفاز لحث الجمهور على الابلاغ عنهم عند طريق اليولي الدولي (الانتربول).^١

ثانيا/ نظام المراقبة الالكترونية

المراقبة الالكترونية طريق حدنيه للتنفيذ عقوبه سالبه للحريه وهي مده من الزمن خارج السجنه وذلك بالزام المحكوم عليه بالسكون في مقر اقامته او في اي مقر اخرى يعدل خلاله ساعات معينه يحددها القاضي وللمحكوم عليه الاستمرار في داراسته وكذلك الوفاء المتطلبات الاسريه وغيرها ويتم تطبيق هذا النظام من خلال استخدام تكنولوجيا الحديثه حيث تعهد هذه المهمة مراقبه المحكوم عليه الى جهاز ارسال يوقع على يد المحكوم عليه يمكن للمؤسسه الاصلاح والتاهل والمؤسسه العقابية من التأكيد من تنفيذ العقوبه.^٢

المطلب الثاني

^١ د.خمس عبد الباقي الصغير - الانترنت والقانون الجنائي - ط١-ذ- دار النهضة العربيه- القاهرة ٢٠٠١ - ص١٣ .

^٢ د.عمر سالم- مصدر سابق- ص ١٠ .

سلبيات الحاسب الالى وموقف التشريعات من الجرائم الالكترونية

اذا كان للتقدم التقني استخدام الحاسب الالى والانترنت مزايا وإيجابيات فإنه له بشأن كل الاكتشافات والاختراعات الجديدة مشاكل وسلبيات اهم مظاهرها ظهور صور جديدة من الجرائم لم تكن معروفة في الماضي . ويقسم هذا المطلب الى فرعين:-
الفرع الاول سلبيات الحاسب الالى

الفرع الثاني موقف التشريعات من الجرائم الالكترونية

الفرع الاول

سلبيات الحاسب الالى

كان من شأن الاستخدام وفقهيه فيما فكره المجرم المعلوماتيه الذي مقدروه استخدام وسائل التقنيه الحديث هان يتصل الى المنظمة الحاسب الالى في اي مكان في العالم وكذلك فكره مجال المعلوماتي المتمثل في البرامج والمعلومات والبيانات ايان كان موضوعها^١.

كل ذلك تدى تعدد الجهود المبذوله سواء على الصعيد الدولي او المستوى الاقليمي ففي الصقيه الدولي عقدت الامم المتحدة العديد من المؤتمرات للموجهة الجرائم الالكترونية واصدار الكثير من التوجيهات ففي المؤتمر السابع بالامم المتحدة الخاص المكافحة الجرائم المعالمه المجرمين اثار المؤتمر الى الحاسب الالى والصعوبات المتعلقة بها باعتبارها من الجرائم المتقدمه الحدود ذات الطابع الاقتصادي وفي اغسطس عام (١٩٩٥) عقد المؤتمر الثامن للمكافحة ومعاملة المجرمين وكانت الجرائم الالكترونية والاهتمام بمكافحتها احدهم الموضوعات التي تم بحثها لهذا^٢.

اما على مستوى المنظمات الاقليمية فقد حرص مجلس الاتحاد الاوربي على التعدي للاستخدام غير المشروع للحاسبات وشبكات المعلومات باصدار العديد من التوصيات والتوجيهات الملزمة والتي تمثل الحد الادنى الذي يتعين على دول الاتحاد الالتزام به

^١ د.جميل عبد الباقي الصغير - الانترنت والقانون الجنائي ط١-دار النهضة العربية- القاهرة-٢٠٠١-ص٤٤.

^٢ د. زكي حسين-جرائم الكمبيوتر والجرائم الاخرى-ط٢-دار المعارف-القاهرة ١٩٩٣-ص٢٥ ومابعدھا

عند تشريعاتها في هذا الخصوص وقد يتجلى هذا الحرص بشكل ملموس بإبرام اتفاقيه بودابست التي تم الموقع عليها عام (٢٠٠) المتعلقة بالاجرام المعلومات^١. وقد استجابت بعض الدول للدعوة بان وجهت سياستها التشريعية موجهة الجرائم الثالثه عن الاستخدام غير المشروع للحاسب الالى والانترنيت عما كانت بدايه محاوله بحض الدوله تتعمل في التدخل لوقع ضوابط استخدام الانترنيت وفتح القواعد المنظمه للمباشرة خدماته سواء بما تتعلق بواجبات القائم لهذه الخدمات او ما يتعلق بحقوقه^٢. ففي فرنسا صدر قانون ٦يناير(١٩٧٨) خاص بالمعالجه الالكترونيه للبيانات الاسمية او اينما كان مطروحا للنظر امام مجلس الشيوخ مشروع قانون اعد للتحديد قانون الاتصالات الصادرة ليتفق مع التوجيهات الاوربية الجديدة شروط تعدم لهذه الخدمة منها ضرور الى جول على موافقه مسبقه ممن يقومون بحوافير خدماته الاتصالات السميعة والبصرية في مجلس الأعلى للاذعه والتلفزيون^٣.

الفرع الثاني

موقف التشريعات عن الجرائم الالكترونيه

تباينت التشريعات في مختلف الدول عن الجرائم الالكترونيه وكذلك موقف هذه الدول من هذه الجرائم ومن هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية ففي

^١ محمد عبد الله ابو بكر سلامه - جرائم الكمبيوتر والانترنيت ط١- منشأ المعاريف القاهرة-٢٠٠٦-ص١٢٠.

^٢ مأمون محمد سلامه- الهر وسابق-ص٢٣.

^٣ وجميل عبد الباقي- مصدر سابق-ص١٠٧.

٨ فبراير (١٩٩٦) صدر قانون بشأن الاتصالات بهدف تقييد حريه في الاطلاع على الصور من خلال الانترنت فقر المشروع حينها عدم مسؤولية المستعمل او من يقوم بتوفير الخدمات الانترنت اذ وقع منه بحسن نية لان بعض الجماعات الرافقة عن الحقوق المدنية اعتبرت هذه الاحكام تخالف تعديل الدستور الاول الامريكية الذي يكفل حريه الرأي وطالبت هذه الجماعه من القضاء وقف العمل بهذه القانون لحين الفصل في عدم دستوريه صدر حكم عن فيلا ولفيا الاتحادية يؤكد ان جماعه الحقوق المدنية اثبتت ان النصوص الخاصه بالقانون تخالف التعديل الاول الدستور الامريكي وكذل لك المحكمة حيثما حكمها على ان لايجوز ترتيب المسؤولية الجنائية على توجيهات او القرارات العامة تم توضيح الاسباب تقوم عليها اعتبارها نصوص عامة غير محددة الالفاظ ومن شائنها ان يقيد حرية التعبير^١.

وفي المملكة المتحدة جرت التحقيقات اوليه على يد لجنة القانون الاسكتلندي مذكره استشاريه نشرت عام (١٩٨٢) وفي عام (١٩٨٩) تم نشاط هائل فيما اعدت فيه ورقه خاصه بوصفها لجنة القانون (١٩٨٨) وضع تقريرها النهائي في عام (١٩٨٩) وقد اسقى عن هذه الانشطة توصيات وضع على اساسها قانون اطلق عليها في يونيو (١٩٩٠) ودخل هذه حيز التنفيذ^٢.

ويبدو وان هذه الجهود والمبادرات الموجهة الجرائم الالكترونية كانت متأخرة بمنظور الزمن وذلك على خليفه ان الجريمة الالكترونية وقعت في الولايات المتحدة الامريكية كانت عام (١٩٥٦) وكذلك اول جريمة وقعت في بلاد اسكندنافيه كانت في فلندا عام (١٩٧٨) متعلقه بتقليد برنامج الحاسب الالى حيث ان المبادرة الاولى باصر

^١ د.مدحت رمضان - جرائم الاعتداء على الاشخاص والانترنت- ط٢- دار النهضة العربية- القاهرة- ٢٠٠٠- ص٧ ومابعدها

^٢ د. هدى حامد- مصدر سابق- ص٦٤

تشريع يتعلق المعلومات الحاسب الالى كانت من السويد التي اصدرت قانون بشأن كافه المعلومات الشخصية الخاصة المخزونه في الحاسب الالى والانترنت عام (١٩٧٣) وكذلك تشريعاتها في سنه (١٩٨٢) وتلتها الولايات المتحدة الامريكية التي اصدرت في عام (١٩٧٦) قانون خاص لحماية الحاسب الالى وفي عام ١٩٨٤ تبنى الكونغرس قانونا معلقا بالتحليل المعلوماتي عدل القانون رقم ١٣ (١٩٨٦) الموجهة لجرائم الحاسب الالى ومنذ عام (١٩٩٣) وجميع الولايات المتحدة لها تشريعاتها خاصة جرائم الحاسب الالى.^١

اماعلى مستوى الدول العربية فهناك قرار صدر عن مجلس وزراء العدل العرب جامعة الدول العربية بشأن مشروع قانون عربي اسر شاي لتكون من ٢٧ مادة وضع من خلالها القواعد الاساسيه التي يتعين على التشريعات العربية الاستعان عند وضع قانون مكافحة الجرائم الالكترونية.^٢

كما تسعى الدول العربية الى انشاء منظمة عربية تهتم بالتنسيق في مجال مكافحة الجرائم الالكترونية على قيام الاتحادات عربية تهتم بالتصدي لتلك الجرائم وتتقبل دور المنظمات والادارات الحكوميه العربية في مواجهتها عن طريق نظام الامن الوقائي.^٣

وفي مجال التشريعات التي صدرت عن الدول العربية في الجزائر مرسوم تنفيذي رقم ٢٥٦/ (1989) بشأن البريد والمواصلات ومرسوم تنفيذي رقم ٣٧/ (٢٠٠٠) بشأن وضع الضوابط وشروط الحقيقه استخدام الانترنت واستغلالها في تونس قانون ٢٠٠٠/٨٣ بشأن المبادرات والتجارة الالكترونيه في الملكة الاردنيه قانون رقم ٥٨/ ٢٠٠١ بشأن قانون المعاملات الالكترونية وقانون مؤقت لأنه اصبح نهائياً بقانون

^١ د. عبد الفتاح الشوقي-الدليل الجنائي والتروفي في الجرائم لىكمبيوتر-ط١-دار- المرفأ -القاهرة-٢٠٠٩-ص٥٠

^٢ د.زكي حسين-مصدر سابق-ص٦٧.

^٣ د.حسن ظاهر داود-مصدر سابق-ص٧٥.

جرائم النظم المعلومات (٢٠١٠) وفي دبي قانون رقم ٢/٢٠٠٢ بشأن المعاملات والتجارة الالكترونية في البحرين المرسوم بقانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٢ بشأن المعاملات الالكترونية المعدل لقانون رقم ١٣/٢٠٠٦^١.

وفي مصر قانون رقم ١٠/٢٠٠٤ بشأن المعاملات الالكترونية وفي دولة الامارات العربية المتحدة قانون رقم ٢/٢٠٠٦ بشأن محاكمة جرائم تقنية المعلومات وفي اليمن قانون رقم ٢/٢٠٠٦ بشأن انظمه الدفع والمعلومات والعمليات المالية والمصرفية الالكترونية وفي المغرب ظهر قانون رقم ١٢٩/٢٠٠٧ وكذلك في سلطنة عمان مرسوم رقم ٦٩/٢٠٠٨ باصدار القانون بالمعاملات الالكترونية وكذلك في سوريا قانون التوقيع الالكترونية وخدمات الشبكات وفي السعودية نظام مكافحة جرائم المعلوماتية ملانمة للتنفيذ للنظام التعاملات الالكترونية وفي قطر قانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٠ باصدار قانون المعاملات التجارية الالكترونية^٢.

المبحث الثاني

الاحكام العامة للجريمة الالكترونية

الاحكام العامة للجريمة الالكترونية لا تختلف عن الاحكام العادية للجريمة التقليدية الا فيما ركنها ولحدها المادي وخاصة فيما يتعلق بعنصري الزمان والمكان وما

^١ مامون محمد سلامة - مصدر سابق ص ٥٠ .

^٢ د.سالم محمد الاوجلي - التحقيق في الجرائم الكمبيوتر والانترنت - ط٢- دار الجامعة الجديدة - ابنان - ٢٠٠٩ ص ٦٨.

يتعلق بما مدى انطباق القوانين واللائحة على بعض الافعال التي ترتكب في الخارج وتحديد القضاء المختص الواحد داخل الدولة الواحدة ناهيك عن ان سلوك الاجرامي في هذه الجريمة عبارة عن تدقق للمعلومات عبر نظم الحاسب الالى لا يمكن الامساك مادياً بها ولذلك يعني الوقوف على تحليل السلوك الاجرامي خاصة بما يتعلق بعض الافكار مثل فكره في جريمة الاعتداء على المال الخاص والعام وكذلك التزويد في مخزجات الحاسب الالى وتقسيم هذا المبحث الى المطلبين عن الاول مفهوم الجريمة الالكترونية وموضوعها وخصائصها وطبيعتها وخصص المطلب الثاني مظاهر تحديات الجريمة الالكترونية

المطلب الاول

مفهوم الجريمة الالكترونية و موضوعها وخصائصها وطبيعتها تعددت الاراء بشأن تعريف الجريمة الالكترونية عن رأي يتبنى مفهوما بالنظر الى الزاوية رأها فهناك جانب من الفقه عرفها من زاوية فعند اخرى قانونية وهناك جانب اخر يرى بالنظر الى زاوية ارتكابها او موضوعها او حسب توافر لمعرفه ترقيته المعلومات لدى مرتكبها وستقيم هذا المطلب الى ثلاث افرع تخص الفرع الاول منها موضوع الجريمة الالكترونية والفرع الثاني خاص الجريمة الالكترونية والفرع الثالث الطبيعة القانونية للجريمة الالكترونية

الفرع الأول

موضوع الجريمة الالكترونية

يختلف موضوع الجريمة الالكترونية بحسب الزاوية التي ينظر إليها من الناحية قد يكون الحاسب الالى او المعلومات المخزنه فيه موضوعا للجريمة ومن ناحيه اخرى فيكون فيه الحاسب الالى اداه للجريمة الكترونيه وسيله للتنفيذها او لا/الحاله التي يكون فيها الحاسب الالى او المعلومات المخزنه موضوعا او محلا للجريمة

في هذه وهي ما يطلق عليه البعض اداه سلبية يكون هناك صورتان للاعتداء اعتداء وقع على المكونات الماديه للحاسب ذاته كالاجهزه والمعدات التي تتمثل في الجرائم السرقة او اتلاف شاشه الحاسب الالى او شبكة الاتصالات^١.

ومن ناحيه اخرى قد يكون الاعتداء وجها الى مكونات الحاسب الالى والبيانات المنقولة غير شبكات الاتصال المختلفة والتي تتمثل في الجرائم السرقة او التقليد او تعطيل هذه البيانات اما الصورة الاخرى تتمثل الاعتداء ذاته موجهتا الى برنامج الحاسب الالى من خلال التزويد المستخدمات الالكترونيه واختفاء محتوياتها وهدما اصطلاح عليه تسميه سرقة ساعات الحاسب الالى^٢.

ثانيا/ حالة تكون فيها الحاسب الالى اداه الارتكاب الجريمة وسيله لتنفيذها ففي هذه الحاله والتي يطلق عليها البعض اداه ايجابية يستخدم الجاني الحاسب الالى في ارتكاب جريمة السرقة او النصب او خيانه الامانه او تزويد المخدرات وذلك عن طريق التلاعب في الحاسب وكذلك النظام المعلومات في هذه الحاله تكون بصدد جرائم تقليديه^٣.

الفرع الثاني

خصائص الجريمة الالكترونية

^١ د. سالم محمد الاوجالي -مصدر سابق-ص٥

^٢ د. عملر الفاروق الحسيني - حمايه برنامج الحاسب الالى ط٢- الشرق الاوسط- بيروت ١٩٨٩-ص١٣

^٣ أ.د هلالى عبد الله احمد- اتفاقيه بوا دسبت لمكافحة الجرائم-ط١-دار النهضة الهريبيه- القاهرة-٢٠٠٧-ص٤٧ ومابعدھا

من خصائص الجريمة الالكترونية ان بعض حالات ارتكابها يعتمد على التدخل في مجالات النظام المعلوماتي المختلفه منها مجال المعالجه الالكترونيه للبيانات وكذلك مجال معالجه الالكترونيه للنصوص والكلمات الالكترونيه
اولا/ يتدخل الجاني من خلال ارتكاب الجريمة الالكترونيه في مجال المعالجه الالكترونيه (الالية) للبيانات سواء من حيث تجميعها او تجهيزها متى يمكن ادخالها الحاسب جهاز الحاسب الالى وذلك بغرض الحصول على معلومات
ثانيا/ يتدخل الجاني المجال المعالجه الالكترونية للنصوص والكلمات وهي الصرف الاوتوماتيكيه تمكن مستخدم الحاسب الالى من كتابه الوثائق المطلوبه بدقه متناهيه بفعل الادوات الموجوده تحديده وبفعل امكانيات الحاسب الالى تنام امكانيه التصليح او التعديل او المحور التخزين والاسترجاع والطباعه وهو بذلك وعلاقه وثيقه بارتكاب الجريمة^١.

تتميز الجريمة الالكترونية في مجال المعالجه الاليه للمعلومات بالتالي

م/ مرتكب الجريمة الالكترونيه تختص بالغالب يتميز بالذكاء ذو مهارات تقنيه عاليه ودرايه بالاسلوب المستخدم في مجال انظمه الحاسب الالى ولتنفيذ تشغيله وكيفيه تخزين المعلومات والحصول عليها في حين ان مرتكب الجريمة التقليدي في الغالب ترويح متوسط التعليم

ب/ مرتكب الجريمة الالكترونيه يكون متكيفا اجتماعيا مقدرا ماديا باعته في ارتكاب الجريمة رغبه في ظهر النظام اكثر من رغبه في الحصول على الربح والنفع المادي في حين ان مرتكب الجريمة التقليديه يكون غير متكيف اجتماعيا وباعته من ارتكاب الجريمة هو نفع المادي الربح^٢.

الفرع الثالث

الطبيعة القانونية للجريمة الالكترونية

^١ د.محمد علي الريان – الجريم المعلوماتيه-ط٢-دار الجامعه الجديده للنشر – الاسكندريه-٢٠٠٤-ص٣٧.

^٢ د طارق محمد الجميل-الدليل الجنائي والتزوير في جرائم الكمبيوتر ط١- دار الثقافه للنشر عمان-٢٠٠٩-ص٥٠.

يتمحور الحديث عن الطبيعة القانونية للجريمة الالكترونية حول الوضع القانوني للبرنامج والمعلومات وهل له قيمة في ذاتها ام ان قيمتها تتمثل في انها مجموعه مستخدمة من قيم القابل للاستثناء يمكن الاعتداء عليها باي طريقه لذلك يمكن تقسيم طبيعه القانونيه لجرائم الالكترونيه الى

اولا :- يرى انه وفق للقواعد العام ان الاشياء الماديه وحدها التي تستقبل الحيازه والاستخدام يجب ان يكون ماديا الاختلاف المكون للمركز المادي للجريمه السرقة^١. ولما كانت المعلومات لها طبيعه ولا يمكن اعتبارها من قبل القيم القابل للحياة والاستحواذ الا في ضوء الحقوق العسكرية لذلك.

ثانيا :- يرى ان المعلومات ماهي الامجموعه مستحدثه من القيم القابل للاستحواذ مستقلة عن وعاماتها الماديه على سند من التحول ان المعلومات لها قيمه اقتصاديه قابله لان تنحاز حيازة غير مشروعة كالعلاقة القانونية التي تمثل في علاقة مالك الشيء الذي يملكه بمعنى ان المعلومات مال قابل للتمليك او الاستغلال على اساس قيمة اقتصادية وليس على اساس كيان المادي لذلك فهو يحقق القيمة القانونية ومعاملته معاملة المال^٢.

انتقاله المعلومات يتم عن طريق انتقال النبضات والرموز تمثل التغيرات ليكون حلها الى المعلومات معينة لها احد صادرة منها يمكن سرقة^٣.

المطلب الثاني

مظاهر تحديات الجريمة الالكترونية

^١ د. هلالى عبدالله احمد - مصدر سابق - ص ٦٧ وما بعدها

^٢ د. محمد عريان - مصدر سابق - ص ٤٣ وما بعدها .

^٣ د. هدى حامد - مصدر سابق - ص ٥١ .

تواجه الجريمة الالكترونية تحديات عدة منها ظهور وتنامي الأنشطة الاجرامية الالكترونية وعلم مرتكبيها تقنيات جديدة غير مسبقة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات سبرت مهم ارتكاب هذه الأنشطة داخل حدود الدولة وخارجها^١.

وعلى ما ذهب اليه البعض ان القوانين القائمة تكفي لحد ذاتها لمواجهة الجرائم الالكترونية فاننا نعتقد ان كان لهذا الراي شيء من وهي بعض النصوص القائمة تواجه بعض الأنشطة الاجرامية التي ترتكب بطريقة الانترنت فانه لا ينبغي ان لا تكرر ان هنالك بخصوص تطبيقها بعض الصعوبات منها ما يتعلق بطبيعة الجريمة الالكترونية غير المادية ومنها ما يتعلق بها حسب التعارض مع مبادئ هامة والمستقرة في القانون الجنائي^٢.

وعلى ذلك فان اولية لمحة يتم انجازها على الصعيد التشريعي بعض وتتمثل تحديد الطبيعة القانونية للجريمة الالكترونية باعتبار ان المال ينقسم الى نوعين منفصلين وفقاً للطبيعة فهو مال معلوماتي ذو طبيعة مادية ويتمثل في ادوات والات الحاسب الالي للمعلومة اذا قد يترتب عن اختلاف هذه الطبيعة القانونية للمال المعلوماتي اختلافاً كبيراً في النتائج المترتبة عليه في تطبيق النصوص الجنائية التقليدي به لذلك ظهرت هذه الخلافات ويتعنها في ذلك عدم الاستقرار الاحكام القضائية^٣.

وكذلك تكوين الحاصل في نطاق تطبيق القانون الجنائي من حيث مكان غالباً ما يتحدد الريان المكاني للقانون الجنائي الوطني وفقاً لاحد المبادئ الاربعه وهي مبدأ اقليميه ومبدأ الشخصيه ومبدأ الطبيعه ومبدأ العالميه وتتفاوت هذه المبادئ فيما بينها في اهميتها بحيث ترتبها ومنافذ معظم التشريعات الجنائيه بمبدأ الاقليمية وكان الفقه

^١ د. حسن ظاهر داود - مصدر سابق - ص ٨٣ .

^٢ د. محمد محي الدين عوض - مشكلات السياسية الجنائية المعاصر في نظم المعلومات - ط ١ - دار النهضة العربية - القاهرة - - ١٩٩٣ - ص ٦٧

^٣ د. هشام محمد فريد رشم - الجوانب الاجريمه للجرائم المعلوماتيه- ط ١- مكتبه الالات المدنيه-بيروت - ١٩٩٤ - ص ٥٥.

والقضاء خاص في فرنسا لايميلان ان يعتمد تحديد مكان وقوع الجريمة على حالات معرفه بمكان بميلان الى التوسيع في تحديد مكان توقيع الجريمة الذي في مظاهره المتدول لفكره مكان وقوع الجريمة من حيث الواقع^١.

وقد اثار جدل في حاله تخزين المعلومات او البيانات المعالجه الالكترونيه خارج اقليمي الدوله ظهور رأي الرأي الاول يقوم انه غير المشروع ان تقوم سلطات الدوله وتفتيش نظم المعلومات الموجود في اقليم الدوله اخرى بهدف لحق وضبط لاوله اثبات الجريمة كانت قد وقمت ارضيها الادوليه وذلك استثناء الى اقليميه القانون^٢.

وبهذا الرأي قض احدى المحاكم الالمانيه في جريمه غش ارتكابها في المانيا بان الحصول على البيانات الخاصه بهذه الجريمة والمخزونه بشبكات الاتصال الموجوده في سويسرا لا يتحقق الا بطلب من الحكومه السويسريه وفي واقعه فيروس عام ٢٠٠٠ الذي يتسبب في اتلاف المعلومات في اجهزه الحاسب الالى الكشف الخبراء و الامريكان بان هذا الفيروس ارسل من الفلبين فان تفتيش منزل المثبت هبه تعطى نقارن السلطات الفلبينيه الحصول على ان من قاضي التحقيق بالفلبين^٣.

اما الرأي الثاني فانه يقول ان القانون الدولي يمكن ان يشكل من خلال توافق على الصعيد الدولي باتجاه السماح بتنفيذها هذه الاجراءات حال توفر ظروف معينه يتم تحديدها كإشعار الدوله المراد تفتيشه البيانات والمعلومات المخزونه بنظامها المعلومات وعلى هذه الكيفيه اصدار المجلس الاوربي في ١١ سبتمبر (١٩٩٥)

^١ د. محمد محي الدين عوض-مصدر سابق-ص١٠٢.

^٢ د. هشام محمد فريد رشم-مصدر سابق-ص٧٠ وما بعدها

^٣ د. هلالى عبد الله احمد-مصدر سابق-ص٧٧.

توصيه من بين عدة توصيات تناولت مشاكل الاجراءات الجنائيه المتعلقه بالتكنولوجيا المعلوماتية^١.

للتغلب على النتائج الايجابيه للاختصاص تمثيل في محاولة اعطاء الاوليه لاي من الدول المتنازعه وفقا لحدى معايير الاختصاص الاكثر جدية وفاعلية لضمان ملاحظه الجنائيه ويبدو ان مبدأ اقليمه هو الاكثر قبولاً فالدولة التي في اقليمها تقع الجريمة او جزء منها المكون للركن المادي بصفه عامه للدولة في اقليمها توحيد محلات الجريمة^٢.

اما الحل الثاني في محاوله التغلب على التنازع الايجابي في الاختصاص الجنائي بين الدولتين او اكثر في تدعيم وتاكيد علاقته الجنائيه في كل حاله يغش فيها السبب الامراءى مثال ذلك تقع الجريمة في اقليم الدولة معنيه ويتم القاء القبض على المتهم في الدولة اخرى يكون بجنسيتها الخفي هذا الغرض ليثر التنازع في الاختصاص وفقا لمبددين المعاطيين المبدأ اقليميه التي تعطى الاختصاص للدراسة مكان وقوع الجريمة ومبدأ العالميه حق العقاب الذي يعطي الاختصاص لملاحقه الجريمة للدراسة مكان القبض على المتهم^٣.

المبحث الثالث

الاثبات وادلته

^١ د. هلالى عبد الله احمد-مصدر سابق-ص ٨٠.

^٢ د. حسن ظاهر داوود-مصدر سابق-ص ١٠٠.

^٣ د. جميل عبد الباقي الصغير -مصدر السابق-ص ٢٠١.

تعارف الفقه والقضاء على الاثبات وادلتها التي يمكن للقاضي الاستناد اليها دون ان يحول ذلك عن الاستناد الادله الاخرى وهذه الادلة هي الاعتراف والمعاينة والمحرمات والمخدرات والشهود والشاهدة والخبرة والقرائن وتقسيم هذا المبحث الى مطلبين تتناول في المطلب الاول الاثبات وفي المطلب الثاني ادله الاثبات

المطلب الاول

الاثبات

الاثبات في المواد الجنائية يخضع لقواعد مختلفه كذلك عن تلك التي تحكم الاثبات في المواد المدنية وذلك لاعتبارات قد ترجع الى اختلاف موضوع الاثبات بين تلك المواد ويقسم الاول الى فرعين تناول في الفرع الاول الخبرة والفرع الثاني المحرمات

الفرع الاول

الخبره

الخبره هي اجراء يتعلق بموضوع يتطلب الماماً بعمله معين لأمكان استغلالها منه لذلك فان الخبرة تفترض وجود سي مادي او واقعه يتظهر فيها الخبير^١. ويعبر تقرير الخبير من الادلة اما اجراء شي فهو من اجراءات جمع الادله لذلك اذ ما يؤشر لمعرفه سلطة التحقيق تحركت بها الدعوه العموميه باعتبارها الاجراءات والخبره كدليل الجنائي في الثبات تتصرف الى راي الخبر الذي ثبته في تقرير لذلك فان الخبره يأخذ حكم الشاهد ويجوز استدعائه عاده لسماع الشاهد ومناقشة في التقرير الذي اعدده وتقدم به غير ان الخبير يختلف عن التصور من حيث الوقائع التي ستبد بها فا لشاهد دليل باقواله عن واقعه كما بدئت عى ذلك انه لايجوز سماع الخبير كشاهد اذا كان اجراء الخبره قد وقع اصلاً^٢.

الفرع الثاني

المحرمات او الدليل الكتابي

^١ د. المستشار عبد الفتاح يوبي الحجازي -الدليل الجنائي والتزوير في الجرائم الكمبيوتر الانترنت- ط١ طبعه تقريدو منعقه-٢٠٠٩-ص٥٠.

^٢ د. جميل عبد الباقي الصغير-مصدر سابق-ص١٠٧.

الكتاب لا تعد كونها رمزا تعبر عن فكرة القول ومن ظلت العلامة بين فكره الكتابه والدعامة الورقيه المدونه عليها علاقه وثيقة لفترة طويلة من الزمن حيث كان سود الاعتقاد بان الكتابه تساوي الورق كل ذلك على الرغم من انه لا في اللغة ولا في القانون ما يتطلب ان تكون الكتابه على الورقه فقط بل من الجائن ان يكون على الورق او الجلد او القماش او الحرير او الخشب والدليل الكتابي هو المحرر يمكن تعريفه بانه مجموعة من العلاقات والرموز تعبر اصطلاحا عن مجموعه متربط من افكار ومعاني^١.

اما المحررات وسيلة اثبات تخضع لمبدأ اقناع القاضي كل قيمه مستمدة من اقناع القاضي بصحة ما تبيحه من بيانات ويتعين ان يستخدم القاضي هذه اي اقناع وفقا للقواعد العامه في الاثبات الجنائي فالأصل لا وجود لاوراق ذات حجية مطلقه بحته ليتها للمحكمة ان تأخذ بمخالفتها او يمتنع اطراف الدعوة اثبات عكسها^٢.

ومحررات رسمية كانت ام عرفيه التي تثبت وقوع الجريمة سواء كانت هذه المحررات موضوع السلوك الاجراحي ذاته كما في جريمه التزوير او التهديد كتابه ام تتضمن دليلا على ارتكاب جريمه فهذه بطبيعتها تخضع لمطلق التقدير للمحكمة التي يتسبب طرحها وهناك ما يسمى بالدليل الرقمي وهو ما يعرف بانه الدليل الذي يجده اساسا في العالم الافتراضي^٣.

المطلب الثاني

وسائل جمع الادلة

^١ د. محمود مجيب حسين-شرح قانون الاجراءات الجنائية-ط٢-دار النهضة العربييه- القاهرة-١٩٨٨-ص٤٨٣.

^٢ د.مأمون محمد سلامه-مصدر سابق-ص١٩٣.

^٣ د. عمر سالم-مصدر سابق-ص٩٦.

وهي مجموعه من الاعمال التي يرى المحقق ملائمة القيام بها للكشف عن الحقيقه بالنسبه لواقعه معينه يهتم بها قانون العقوبات حيثان استخدام الغير المشروع للحاسب الالى والانترنت رتب العديد عن الاستكشافات الاجرائيه في مجال الاجراء للملاحقة الجنائية التي يتبع من اجل الكشف الجريمه فاقامه الدليل على وقوعها ونسبتها الى مرتكبيها الذين يتوصلون بالتقنيه المتطورة في ارتكابها وفي اخفاء معالمها وعدم ترك اي اثارها حاديه عليها وتنقسم المطلب الثاني الى ثلاثة افرع في الفرع الاول المعايينه ولفرع الثاني التفتيش والفرع الثالث ضبط الاشياء

الفرع الاول

المعاينه

هي اجراء يتم بمقتضاه الانتقال الى مكان وقوع الجريمة لجمع الاشياء والمتعلقه بالجريمه ومعاينه اثار وقوعها والمعاينه قد تتم من قبل النيابة العامة او القاضي التحقيق او المحكمة من اوجب القانون على النيابة العامة الانتقال فورا الى محل الحادث لمجرد اخطارها بارتكاب جنايه متلبس بها الاثبات حاله الامنيه ووضعها وفقا وبيان مدى امكان وقوع الجريمة فيها وكذلك حاله الاشخاص و الاشياء^١.
للمحكمة القيام باجراء معاينه المكان الذي وقعت فيه الجريمة اذ مرات بان معاينه سلطه التحقيق او سلطة الاستدلال غير كافية لاستخلاص دليل الاثبات الجريمة اما فيما يتعلق بالجنايات غير المتلبس بها والجناح عموما والانتقال للمعاينه متروك لتقدير النيابة العامة وفقا لظروف التحقيق^٢.

الفرع الثاني

التفتيش

^١ د. سالم الاوجلي-مصدر سابق-ص ١١٢ ومابعدها.

^٢ د. مأمون محمد سلامه -مصدر سابق- ص ٤٠٦.

التفتيش هو البحث عن اشياء تفيذ الكشف عن الجريمة وقعت ونسبتها الى المتهم كما عرفت التفتيش بأنه البحث في مشروع سر الشخص عن الاشياء تفتيش الكشف عن الجريمة ونسبتها الى المتهم^١.

والتفتيش وفقا للقواعد قانون الاجراءات الجنائية التقليديه يقسم الى قسمين اولاً/ تفتيش ينصب على منازل وتفتيش يقع على الاشخاص وتفتيش المنازل هو اجراء من اجراءات المتحقق بمقتضاها يقوم بها المحقق او من يقوم مقامه او من يأذن له من رجال الضبط القضائي بحيث في منزل شخص معين عن اشياء تتعلق بالجريمة ثانياً/ هو اجراء من اجراءات التحقيق ايضا يقصد به ضبط ما يحوزه شخص من اشياء تفيد الحقيقة^٢.

وبخصوص هذا البحث فان التفتيش ينص على جهاز الحاسب الالى وفق طبقا للتعليمات محدد سلفا يتقبل البيانات وبخزنها ويقوم بمعالجه واستخراج النتائج المطلوبه وهو متصل بالشبكة للحصول على المعلومات وتبادلها على الشبكات والانترنت والبريد الالكتروني ولهذا فان التفتيش في الجرائم الالكترونيه له طبيعه خاصه وقيمه عن التفتيش التقليدي للاشخاص والمنازل وقد اثار جدل فقهي بين فقهاء القانون الجنائي حول مدى امكانيه التفتيش وضبط البيانات والمخزون او المعالجه الالكترونيه بصورها واشكالها. المختلفه كالاقرص والاشرطة بما في ذلك ذاكرة الحاسب الالى واتقسموا في ذلك الى اتجاهين الاتجاه الاول ذهب انصار القول بعدم صلاحية اجراء التفتيش والضبط على برنامج البيانات الحاسب الالى باعتبارها وسيله الاثبات مادي^٣.

الاتجاه الثاني يرى انصار هذه الاتجاه ان المعلومات التي لا تعد شيئا ماديا في ذات طبيعه معنوية والاصل مجرد ذبذبات ونبضات الكترونية او اشارات او موجات

^١ د.مأمون محمد سلامه-مصدر سابق-ص ٤٨١.

^٢ د.سالم محمد الاوجلي-مصدر سابق-ص ١٢٥.

^٣ د.عبد الفتاح ييومي-مصدر سابق-ص ٣٨٠.

كهرومغناطيس وبالتالي فهي ليس معنوية كالحقوق والآراء والأقوال إنما هي أشياء مادية محسوسة لها وجود ملموس في العالم الخارجي ومن ثم ان يرد عليها التفتيش.^١

الفرع الثالث

ضبط الأشياء

بقصد بضبط الأشياء/وضع اليد على الشيء يتصل بالجريمة وقعت وتفيذ في الكشف عن الجريمة بوسائل متعددة منها التفتيش والمعاينة وتكليف الحائز بتقديمها للمحقق.^٢

وخطر المشرع على سلطة التحقيق ان يضبط المدافع عن التهم او الأوراق والسندات التي سلمة المهتم لها لاداء مهمه التي تمهد اليه بها كذلك المرسلات المتبادلة في القضية وان ضبط الأشياء تقسم الى

اولا/ ضبط المكونات المادية الأشياء الاصل في الضبط انه يرد على الأشياء المادية التي تصلح لوضع اليد على ولهذا اضبط المكونات المادية للحاسب الآلي وملفاته شكلية باعتبارها أشياء مادية وبالتالي يحيون ضبط الاسلاك ومفاتيح التشغيل ووحدة الادخال ووحدة الذاكرة ووحدة القلم

ثانيا/ ضبط المكونات المعنوية للحاسب الآلي سيتخلص من تشريعات الجنائية مفهوم الضبط يقتصر على الأشياء المادية وكان في ذلك الجدل حول مدى يجوز ضبط المكونات المعنوية للحاسب الآلي من معلومات وبرامج وما تحتويه من البريد الالكتروني ورسائل وصور وشبكات.^٣

الخاتمة والتوصيات

ان اختيار الجريمة الالكترونية والتغلب على تحديدها كموضوع لهذه الورقة البحث كان الاهمية للتعرف على ابعاده وتنظيم قواعده بعد ان شغل هذا الموضوع بال

^١ د. هشام محمد فريد رشم-مصدر سابق-ص ٦٦ وما بعدها

^٢ د. محمد علي العريان-مصدر سابق-ص ٨٥.

^٣ د. حسن ظاهر داوود -مصدر سابق-ص ٤٠٢.

المواطن والمجتمع و المهتمين بالدراسات القانونية ووفق حاله اغلب التشريعات العربية الحاضره عن تجاوز تحدياته لسن تشريع خاص ومتطور لمواجهة هذا النوع من الجرائم والتصدي لها او كحد ادني تعديل النصوص القائمة بما يتلائم معه ومواكبه في تطور تحدياته في اطار مبدأ شرعيه الجرائم والعقوبات بحيث لا تقل عن اهدافه عن ما تضمنه توصيات هذه الورقه البحثيه في التالي

١- سد الفراغ التشريعي في مجال مكافحة الجريمة الالكترونية ان يكون شاملا للقواعد الموضوعية والاجرامية

٢- تكوين النطاق الحاصل في نطاق التطبيق القانون الجنائي من حيث الزمان والمكان وتطوير نظام تقادم الجريمة الالكترونية.

٣- الاعتراف في بعض حالات بحجية التشريعات والاحكام الجنائيه غير الوطنية

٤- نشر الوعي الوطني بين الشباب بمخاطر التعامل مع البيئة والمشبوهة على الشبكات.

٥- تفعيل دور المجتمع المدني والمؤسسات للقيام بدوره التوعوي والوقائي من الوقوع في برائن الرذيلة وممارسات الخاطئة.

٦- اعتبار بعض صوراعا همة في دورها واثارها من قبل الجرائم المستقلة.

٧- اعداد انظمه ضبطية وقضائية متصلة في الكامل مع الجرائم الالكترونية .

المصادر

اولا/ القران الكريم

ثانيا/ الكتب

- ١- د. جميل عبد الباقي الصغير- الانترنت والقانون الجنائي- الطبعة الاولى- دار النهضة العربية-القاهرة-٢٠٠١.
- ٢- د. حسن ظاهر داوود-المراقبه الالكترونية – الطبعة الثانية – دار النهضة العربية- القاهرة-٢٠٠٢.
- ٣- د. خميس عبد الباقي الصغير- الانترنت والقانون الجنائي – الطبعة الاولى – دار النهضة العربية – القاهرة – ٢٠٠١.
- ٤- د. زكي حسين- جرائم الكمبيوتر والجرائم الاخرى- الطبعة الاولى-دار المعارف – القاهرة – ١٩٩٣.
- ٥- د.سالم محمد الاوجلي- التحقيق في الجرائم الكمبيوتر- الطبعة الثانية – دار الجامعة الجديدة- لبنان-٢٠٠٩.
- ٦- د.طارق محمد جميل-الدليل الجنائي والتزويد في الجرائم الكمبيوتر- الطبعة الاولى – عمان-٢٠٠٩.
- ٧- د.عبد الفتاح الشوقي- الدليل الجنائي والتزويد في الجرائم الكمبيوتر – الطبعة الاولى – دار اعرافا- القاهرة-٢٠٠٩.
- ٨- د. عمر فاروق الحسيني – حمايه برامج الحاسب الالى- الطبعة الثانية- الشرق الاوسط – بيروت-١٩٨٩.
- ٩- المستشار عبد الفتاح بيومي الحجازي – الدليل الجنائي والتزويد في الجرائم الكمبيوتر والانترنت- الطبعة الاولى- دار المرافقا القاهرة-٢٠٠٩.
- ١٠- د. عمر سالم- الجرائم نظم المعلومات- الطبعة الاولى –الاكاديمية العربية للعلوم- الرياض-٢٠٠٠.
- ١١- د.مأمون محمد سلامه- الاجراءات الجنائية في التشريع المقارن- الطبعة الاولى- دار القرطاس – ليبيا-١٩٧١.
- ١٢- د. محمد عبد الله ابو بكر- الجرائم الكمبيوتر والانترنت – الطبعة الاولى – منشأة المعارف – القاهرة – ٢٠٠٦.
- ١٣- د. مدحت رمضان – الجرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال – الطبعة الثانية – دار النهضة العربية – القاهرة – ٢٠٠٠.
- ١٤- د. محمد علي الريان- الجرائم المعلوماتية – البعة الثانية – دار الجامعة – القاهرة ٢٠٠٤.

- ١٥- د. محمد محي الدين عوض- مشكلات السياسية الجنائية المعاصرة في نظم المعلومات - الطبعة الاولى - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٩٣ .
- ١٦- د. مجيب محمود حسين- شرح قانون الاجراءات الجنائية- الطبعة الثانية - دار النهضة العربية- القاهرة - ١٩٨٨ .
- ١٧- د. هلالى عبد الله احمد- اتفاقية بوداسبت لمكافحة الجرائم - الطبعة الاولى- دار النهضة العربية- القاهرة - ٢٠٠٧ .
- ١٨- د. هشام محمد فريد رشم- الجوانب الاجرامية للجرائم والمعلوماتية- الطبعة الثانية- مكتبة الالات المدنية - بيروت- ١٩٩٤ .
- ١٩- د.هدى حامد منفوش - جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن - الطبعة الاولى - دار النهضة العربية - القاهرة - ٢٠٠٩ .